

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

بدأت علاقتى بنحل العسل فى زمن مبكر من حياتى ، وكنت حينئذ شغوفاً بزيارة منحلنا الصغير ، أجلس فيه الساعات الطوال أتأمل هذه المخلوقات العجيبة فى غدوها ورواحها ، وكان أشد ما يجذبنى إليها ، هى تلك الكرات الذهبية اللون الصغيرة ، التى تحملها فى طرف كل رجل من رجلها الخلفيتين ، وتدخل بها إلى الخلية التى عرفت فيما بعد أنها حبوب اللقاح التى تجمعها النحلة من الأزهار .

وأما اليوم الذى كان يقطف فيه العسل .. فقد كان لى يوم عيد ، أبكر فيه بالاستيقاظ ومصاحبة الخبير ، الذى يقوم بهذه المهمة ، ولا أترك المنحل يومها حتى ينتهى إعداد العسل وتكوير الشمع ، وكان لهذا العسل وقتئذ طعم فاخر لذيذ ، لم أستمتع بعد ذلك فى حياتى كلها بعسل فى مثل طعمه ونكهته ، رغم تجوالى الكثير فى بلاد العالم شرقاً وغرباً ، وتذوقى للعسل أينما حللت ، ولا يفوتنى أن أذكر هنا أن منحلنا هذا كان يضم خلايا بلدية للمنحل المصرى المعروف منذ أيام الفراعنة ، ولم تكن سلالات النحل الأجنبية المستوردة قد انتشرت بعد فى مصر ، هذا .. وعلى الرغم من اشتغالى منذ زمن بعيد بتأليف كتب تربية النحل المتعددة والذائعة الصيت فى مصر والبلاد العربية .. إلا أننى قررت أن أقدم فى هذا الكتاب شيئاً جديداً مختلفاً ، فهذا الكتاب ليس مرجعاً فى تربية النحل ، أو كتاباً فى الطب أو الصيدلة ، ولكنه كتاب يقود القارئ إلى التمتع بمتعة لا تقدر بثمن ، ويرشده إلى منابع الصحة والاستشفاء والسعادة ، التى تقوم عليها هذه المخلوقات الصغيرة الطائرة ، والتى تقدم عن

طيب خاطر كل ما «فيه شفاء للناس»، لذا قدمت هنا حصيلة كل ماتوصل إليه البشر قديماً وحديثاً من اكتشافات يستخدم فيها العسل ومنتجات النحل الأخرى فى علاج الأمراض التى تصيب الناس، سواء كان استعمال العسل ومنتجات النحل وحدها أم بعد خلطها بالأعشاب الطبية والمركبات الدوائية الحديثة كعلاج شاف، رخيص التكلفة فى تناول الجميع .

وفى النهاية لايسعنى إلا أن أقول «اقرأ كتابى هذا تتخلص من همومك وآلامك، وتبرأ من مرضك والله على كل شىء قدير»، وهو القائل فى كتابه العزيز «وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون، ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن فى ذلك لآية لقوم يتفكرون» الآيتان ٦٧ و ٦٨ من سورة النحل .

وفى النهاية أسأل الله التوفيق، وأشكره أن هدانى لأن أقدم لشعوب الأمة العربية المجيدة هذا الكتاب النافع المفيد .

القاهرة فى الرابع من رجب سنة ١٤١٩ هجرية

الموافق ٢٥ أكتوبر سنة ١٩٩٨ ميلادية

محتويات الكتاب

صفحة

٧ المقدمة :

١٧ الباب الأول : تربية النحل عبر المصور

٢١ الباب الثانى : بيولوجية النحل

تعدد المظهر داخل الخلية إلى ملكة وشغالات وذكور
الصفات الأنثوية للمملكة، وطبيعة الذكور، والشغالات
زفاف الملكة العذراء - مذابح الذكور
كفاح شغالات النحل من أجل الحفاظ على خليتها
غدد الشمع وهندسة بناء القرص الشمعى - تهوية الخلية وتعقيمها
الحرب بين طوائف النحل - هل ينام النحل كسائر المخلوقات
مخ النحلة وجهازها العصبى، وأثره فى تنسيق الوظائف التى يقوم بها
الجهاز الدورى ونشاط القلب - الجهاز التنفسى
أعين النحل وعمليات الإبصار - الجهاز الشمى لنحلة العسل
أعضاء التذوق - تنظيف النحل ونظافة الخلايا
أهمية الماء للنحل

٤١ الباب الثالث : العسل ومكوناته

كيف يصنع النحل العسل - النحل معجزة عظيمة من معجزات الخالق
نوعية العسل

تقرين النحل على الحصول على العسل من مصادر موحدة التركيب
الكيميائى والقيمة الغذائية للعسل
التركيب الكيميائى والقيمة الغذائية للعسل
العناصر المعدنية الموجودة فى العسل ، ومقارنتها بتلك الموجودة فى دم
الإنسان
الأحماض العضوية الموجودة فى العسل - الفيتامينات والبروتينات الموجودة
فى العسل .. القيمة الكالورية (الحرارية) للعسل - القيمة الاستشفائية
للعسل
العسل كمضاد حيوى ومثبط لنمو البكتيريا
خواص العسل المضادة للفطريات

٥٤ الأعمال الطبيعية :

فى مصر : عسل الموالح - عسل البرسيم - عسل القطن
فى الجزيرة العربية : عسل البرسيم الحجازى - عسل السدر (النبق)
فى أقطار العالم الأخرى : عسل الأكاسيا - عسل التفاح - عسل العنب
البرى أو عنب الدب - عسل البرتقال - عسل نبات لسان الثور - عسل
الحنطة السوداء - عسل الأرقطيون - عسل الجزر - عسل القسطل - عسل
الكافور - عسل البلح - عسل الجلنج - عسل القنب - عسل الندوة العسلية -
عسل الزيزفون - عسل الحندقوق أو الذرق - عسل النعناع - عسل الفراولة -
عسل عباد الشمس

٦١ العمل عديد الفيتامينات

طرق تحضير هذا العسل - العسل عديد الفيتامينات ، وعلاج مرضى البول
السكرى

٦٣ الأعمال الصناعية :

العسل الأسود - الدبس - بسكويت هونج - عسل البطيخ
تخزين العسل

٦٧ الباب الرابع : خلية النحل كصيدلية

- ٧١ **الباب الخامس : استعمالات العسل كدواء وعلاج**
- أولاً في الطب القديم :
- ثانياً في العصر الحديث :
- علاج الجروح - تركيبات مختلفة من العسل والزيوت لعلاج الجروح - معالجة أمراض الحلق والقصبة الهوائية - علاج السل بالعسل وبتلات الورد الأحمر .
- العسل والبندق لعلاج إفرازات البلغم
- ٧٥ **العسل والقلب :**
- أثر العسل في علاج القلب وتوسعة الأوعية الدموية - علاج تصلب الشرايين بالعسل
- ٧٦ **العسل والمضغ :**
- علاج أمراض المعدة والأمعاء بالعسل - علاج قرح المريء والمعدة بالعسل - علاج حموضة العصارة المعدية بالعسل
- علاج الجهاز العصبي بالعسل ، وتأثير المعدة بهذا العلاج
- طرق تحضير محاليل العسل وكيفية استخدامها في العلاج
- علاج الكبد باستعمال العسل - استعمال العسل واللبن المتخثر لعلاج أمراض الكبد - استعمال مغلى الشعير أو التفاح مع العسل لعلاج الكبد
- ٧٨ **علاج أمراض الكلى وحصوات الكلى بالعسل :**
- العسل ومغلى زر الورد ، أو عصير الفجل لعلاج أمراض الكلى
- استعمال العسل وزيت الزيتون وعصير الليمون لعلاج حصوات الكلى
- ٧٨ **العسل والجهاز العصبي :**
- علاج الصداع والتوتر العصبي بالعسل - تقوية الأعصاب بتناول محلول العسل من النخالة أو فيتامين B₁ - علاج المرضى المعرضين للإشعاع بالعسل والبروكابين
- ٧٩ **العسل والعيون :**
- علاج ابن سينا لالتهابات العيون بمزيج من العسل وعصير البصل أو عصير

البرسيم - الاستخدام الحديث لعسل الكافور كمرهم لعلاج تورم الجفون والتهاب الغشاء المخاطى لباطن الجفن والتهاب القرنية وقروح غشاء القرنية

استعمال مراهم العسل والسلفا بايريدين لعلاج أمراض غشاء القرنية علاج قرح القرنية العادية والقوبائية وتعقيم القرنية أو الجسم الزجاجى، والمياه الزرقاء

٨٠ العسل والأطفال :

٨١ الباب السادس : استخدام العسل مع الأعشاب الطبية فى العلاج

النباتات الطبية التى تخرج بالعسل، وتعالج بها الأمراض :

١ - الغافث لعلاج الروماتزم وأمراض الأمعاء

٢ - الصبار لعلاج السل الرئوى

٣ - برقوق السياج لعلاج التهابات القصبة الهوائية، وإزالة البلغم

٤ - حشيشة السعال فى علاج السعال

أ - شأى الصدر المكون من مغلى حشيشة السعال وجذور الخطمية

والبروقوش مع العسل، لعلاج السعال وأمراض الشعب الهوائية.

ب - الشأى المعرق من حشيشة السعال والعسل - وصفات عديدة من

العسل وحشيشة السعال لمعالجة أمراض الصدر.

٥ - عنب الدب الأحمر أو عنب البقر - استخدامات أوراقها مع العسل

لعلاج الروماتزم والنقرس.

٦ - العشب الصبغى الأخضر : مع العسل لعلاج أمراض الأوعية الدموية

والالتهابات الجلدية، والغدة الدرقية، وضعف القلب المصحوب

بانخفاض ضغط الدم.

٧ - الراسن أو القسط الشامى : مع العسل لعلاج النزلة الشعبية والسعال

الشديد.

٨ - الحمان أو البيلسان : مع العسل كمعرق وعلاج الروماتزم، وإدرار

البول، وروماتزم المفاصل والنقرس والإنفلونزا.

- ٩ - عصر الليمون الأضاليا مع العسل : لعلاج القلق والتوتر العصبي والتهابات الحلق، ومع زيت الزيتون والعسل لعلاج أمراض الكبد والحوصلة المرارية.
- ١٠ - الزيزفون أو تليا مع العسل : كمعرق وعلاج أمراض البرد، ومضمة للأسنان، وعلاج ضعف المسنين.
- ١١ - الخطمية : مع العسل لعلاج التهابات الأعضاء التنفسية والقناة البولية والإسهال، ومع العسل وحشيشة السعال والبردقوش لعلاج أوجاع الصدر.
- ١٢ - حشيشة الرئة : مع العسل لعلاج أمراض الجهاز التنفسي والرئة، ومع العسل ولسان الحمل والأفستين لعلاج الالتهاب الرئوى، وأمراض الحوصلة المرارية.
- ١٣ - المستردة : مع العسل وأزهار الزنبق لعلاج النمش وتنعيم الجلد.
- ١٤ - القراص : مع العسل لعلاج نزيف الرحم والرئة وعلاج الخرايرج الدموية، وعلاج فقر الدم.
- ١٥ - البلوط : مع العسل لعلاج أمراض الكبد والمعدة والرئة.
- ١٦ - البصل : عصير البصل والعسل لعلاج الأمراض المعوية والتهاب القولون، وتصلب الشرايين، والسعال الشديد، والتهابات الحلق.
- ١٧ - الثوم : مفروم الثوم مع العسل لعلاج التيفود ووقف الإسهال الميكروبي، وحقناً في الشرج لعلاج الدوسنتاريا، وفي علاج الربو والكحة، وخليط الثوم والعسل والبقدونس والليمون وزيت الزيتون لطرده الرمل والحصى من الكلى - ودهاناً لعلاج الروماتزم.
- ١٨ - لسان الحمل مع العسل لعلاج البثور، ولعلاج السل الرئوى والتهاب الشعب الهوائية - والتهابات الأمعاء والدوسنتاريا.
- ١٩ - عصير الفجل مع العسل لعلاج تكون الحصى فى الحوصلة الصفراوية والكبد والكلى - وفي منع تصلب الشرايين وفي منع الاستسقاء.
- ٢٠ - العليق الأحمر مع العسل لعلاج عضة الثعبان ومشهى ومعرق.

- ٢١ - البرسيم الأحمر : منقوع أزهاره مع العسل كمنخم ومدر للبول وعلاج الربو وأمراض الجلد والحروق .
- ٢٢ - البنفسج الحلو - مع العسل كنخم ولعلاج السعال والنزلات الشعبية والبرد والربو ومدر للبول .
- ٢٣ - الزعتر - مع العسل لعلاج أمراض البرد والسعال والربو والنزلات المعدية ، وعلاج الإصابة بالدودة الشريطية .
- ٢٤ - الناردين - مع العسل ، مهدئ للتوتر العصبى .
- ٢٥ - مربى ثمار البيلسان والعسل لعلاج المعدة والكلى .
- ٢٦ - الفجل الحار مع العسل لعلاج الربو الرئوى .
- ٢٧ - شاي الأعصاب - مع العسل لعلاج السعال وأمراض الجهاز التنفسى .
- ٢٨ - عصير الليمون والعسل لعلاج التوتر العصبى والقلق والأرق .
- ٢٩ - شاي الينسون مع العسل والشمر كملين .
- ٣٠ - الشاي بالعسل مع الليمون والفلفل الأسود لعلاج الإسهال ومعرق ، وعلاج أمراض الجهاز التنفسى .
- ٣١ - وصفات مفيدة .

٩٥ الباب السابع : الصفات العلاجية لسوع النحل

- تركيب وخواص لسوع النحل
- التأثير الميكانيكى للسوع النحل
- حساسية الإنسان للسوع النحل
- علاج أمراض متنوعة بلسوع النحل
- الروماتزم
- علاج التهاب الأعصاب ، والألم العصبى
- علاج بعض أمراض العيون - إزالة الصداع والتوتر العصبى
- تعليمات وتحذيرات عند استخدام لسوع النحل فى العلاج
- طريقة استخدام لسوع النحل فى العلاج - الإجراءات المتبعة عند العلاج
- بلسعات النحل - طرق مختلفة لاستخدام لسوع النحل فى العلاج - الحقن -
- مرهم لسوع النحل

العلاج باستنشاق اللسوع - أقراص لسوع النحل
طرق الحصول على لسوع النحل - تغذية المرضى الذين يعالجون بلسوع
النحل

١١٥ **الباب الثامن : الخواص العلاجية لشمع النحل، وغيره من المنتجات**

تركيب الشمع - الاستعمالات غير الطبية للشمع - الاستخدامات العلاجية
للشمع

الخواص العلاجية لعلك النحل (البروبوليس)

تركيب البروبوليس

استخدام البروبوليس فى الطب الشعبى

نبذة عن استخدام البروبوليس فى الطب فى العالم

علاج الجروح والحروق

علاج أمراض اللثة والحلق ومخدر لآلام المعدة والأسنان

علاج قرح الجلد فى حيوانات المزرعة

علاج الجلد بعد التعرض للأشعة

علاج أمراض القناة التنفسية العلوية والريئة

١٢٣ **الغذاء الملكى أو غذاء الملكات**

تركيب الغذاء الملكى - طريقة الحصول على الغذاء الملكى

الخواص العلاجية للغذاء الملكى

بعض الاستعمالات العلاجية للغذاء الملكى

أولاً فى مصر

ثانياً فى أوروبا وأمريكا

الاستخدام الحديث للغذاء الملكى فى علاج الضعف الجنسى

١٣١ **حبوب اللقاح وخواصها العلاجية**

كيفية جمع النحل لحبوب اللقاح - تركيب حبوب اللقاح

استخدامات حبوب اللقاح فى الأغراض الطبية والعلاجية

استعمال حبوب اللقاح مع العسل لعلاج أمراض التوتر العصبى، وأمراض

الجهاز العصبى ، والغدد الصماء والقلولون العصبى - سرعة نمو الأطفال -
علاج الأنيميا وارتفاع ضغط الدم - علاج أمراض الكبد - علاج تضخم
البروستاتا